

شعب الإيمان

3965 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا الحسين بن إدريس الهروي نا أحمد بن خالد الخلال البغدادي نا الحسن بن بشر قال : و جاء بكتاب أبيه و لم يسمعه منه قال : نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس ٧ أنه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان أراك مكتئبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم لفلان علي حق و لا و حرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه .

قال ابن عباس أفلا أكلمه فيك قال إن أحببت قال : فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل أنسيت ما كنت فيه . قال لا و لكنني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه و سلم و العهد به قريب فدمعت عيناه و هو يقول من مشى في حاجة أخيه و بلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشر سنين و من اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه و بين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين